

فوقكم وتحكم ناز.. يا امريكان ارحلوا

■ منذ اللحظة التي فكر فيها الامريكان الدخول للعراق لم يعد ممكنا ان يبقى الامريكان بيتنا.

لقد كانوا على مدى الخمسين سنة بيتنا لانهم اخترعوا الامم المتحدة واستعملوها لاذراج الانكليز والفرنسيين من المنطقة. ثم كان وجودهم كنوع جديد من الاستعمار على طريقة (السوفييت). خفيفا مخفيا خافستا. كانوا يعملون في الغلام خلف اسرائيل. ولكن كانت مساعداتهم للحركات الوطنية تغفر لهم مساعدتهم لاسرائيل. كانوا يبيعون ويشترون النفط ويزدودن شيوخ الجزيرة بالسيارات المجهزة بالهواء المكيف وباليهو اتف النقاله ويجرضونهم بالمقابل على اعانة اسرائيل في الخفاء. كل هذا انتهى اليوم.

لقد جاءهم اعتقاد جديد انه في غياب توازن الرعب يمكنهم ان يدخلوا الى ديارنا على طريقة العهر الاستعماري القديم.

لقد استعمل الامريكان حادثة الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) مثلما استعمل هتلر حادثة حرق الرايخ. ان كانت فرصة لادخال العالم في قبضة حديدية مكنتهم من الدخول الى العراق واحتلاله وتدمير قدراته العسكرية وقتل علمائه واستباحة خيراته ودم شعبه تحت وابل من الرصاص والقتل والابادة الانسانية التي لا احد يعلم متى ستنتهي. وكما فعل هتلر في منتصف الثلاثينات من القرن الماضي بعد ان احرق مبنى البرلمان واتهم فيه الشيوعيين وقام بعدها بتصفية دموية لاعدائه وفرت له غطاء شرعيا لاعداد الحرب على اوروبا والعالم. فان الاسرائيليين باتوا يقتلون الفلسطينيين واللبنانيين تحت غطاء مقاومة الارهاب. وصار العالم اليوم يشهد مجازر انسانية لم تعرفها الانسانية في السابق دون ان يحرك ساكنا. هل يعتقدون اننا سنبتلع هذا وننام؟

الأجدد الباجي

رسالة على البريد الالكتروني

نريد عبد الناصر فيكم

■ في حقيقة الامر كيف تبدو الامور الآن وفي الوقت الحاضر امور كان من المستحيل ان تحدث في وقت سابق عندما كانت الحركة الوطنية العربية في اوجها وعندما كانت الاحزاب الوطنية تحرك الشارع العربي ليقول كلمته في كل ما كان يجري على الساحة العربية من احداث وخاصة ذلك الصراع الذي كان يجري بين القوى الرجعية المسنودة من الغرب وبين الحركة العربية الوطنية التي كان يقودها القائد الخالد جمال عبد الناصر.. في ذلك الوقت كان الانسان العربي على الطريق لتحقيق احلامه في الوحدة والحرية والاشتراكية تحت مظلة القومية العربية وايام الشعب العربي بها والتضحية من اجلها ومن اجل استمراريتها وبعد ذلك جرت الامور على غير ما تريده القوى الوطنية. رحل القائد وتغيرت السياسة العربية بعد زيارة السادات لاسرائيل. اكبر اعتراف مصر بها.. ومن ثم اعتراف الاردن ومن بعد ذلك تراخت القيود العربية والحصار حول اسرائيل.. وبدت الامور بعد زيارة السادات وتخالف الدول العربية ان مصير الوطنية العربية قد تغير شكله ولم تعد القوى العربية الوطنية قادرة على المواجهة واخذت القوى الرجعية والاسلامية تحل محل القوى الوطنية مما سهل تفريقها وضربها بسهولة تلك هي ايام السادات وبعد موته حدثت الحرب العراقية - الايرانية ودخل جيش العدو لبناا واحتلال الجنوب. وحرب الخليج الثانية والانتفاضة الفلسطينية والحصار على العراق وهي فترة من اقسى الفترات التي مرت بالمنطقة. فان تدخل الغرب قد بدأ وتازمت الامور ولم يعد للقادة العرب اي قول في شؤون بلادهم حتى ان اسرائيل رفضت ما عرضوه عليها في مؤتمر القمة، ااية مهزلة كانت وما زالت عندما لم تستطع هذه الدول حماية العراق ووقفوا يتخرجون والجيش الامريكي والبريطاني يغزوان دولة عربية ويحتلونها امام اعينهم وعلى مرأى العالم بأسره تلك هي الحقيقة حقيقة ان الامة العربية تغيرت معالمها وتغيرت افكارها والذي يحدث في فلسطين خير شاهد على تهوب الحكومات العربية من مسؤوليتها - وهل يوجد هزيمة اعظم من هذ الهزيمة؟

والى متى...

سمير اسحق

اربزونا - امريكا

أباة الضيم

نحيــــــــــــــــكم نحيــــــــــــــــكم
نقبل موقع الاــــــــــــــــقدام
جيوش الشــــــــرك حارــــــــضكم
بنــــــــي صــــــــهيون لــــــــقنتم
يقول البعض غامرتم
فلا والله ما خــــــــنتم
نحيــــــــــــــــكم نحيــــــــــــــــكم
أباة الضيم هل قــــــــددتم
فبكم شــــــــيمة الاعراب
حزب الله والشــــــــعــــــــاب
صبرا لا تخافوا الموت
«الشــــــــعل ونصر الله»
عم النــــــــصر صــــــــهيوننا
فرصوا الصــــــــف واحتاطوا
نقبل موقع الاــــــــقدام

الحامي عبد العزيز محمد الشاهري

برايتون - بريطانيا

حينما يبكي السنيورة

■ ما يخطر القلب ان هذا الرجل الشفاف الاصيل لم يستطع قهر دموعه لانه كان يتحدث بصدق اللبناني الاب والاح والمسؤول. لقد ادى وسمع وعاش القصف والدمار لزهرة مدن الشرق الاوسط، فيما عجزت مؤسسة الرئاسة العربية عن اللقاء فيما كان ممثلوها يصغون كالاصنام، ربما لانشغال القادة العرب بالعاب الكمبيوتر ويتأمن مستقبل شركات ابنائهم، اذا حدث اي طارئ، فالاطنان بالنسبة لهم كذبة كبيرة تبدأ بكذبة اكبر أنهم زعماءها. فتحية للروح الشافعة للسنيورة ابن لبنان الاصيل والكبيراء.

هدى سعادة

لبنان

من يهن يداس

■ رحم الله المتني، فقد حذر العرب قبل مئات السنين، بان من يهن يستمرئ الهوان، ويصبح كالجرح الميت، فهل نرضى ان نشاهد قيادانا جراحا فطسة، ونستك على ان تحكمتنا ضباب، تنهشنا فيما تنصرف كالجرذان المذمورة امام اسرائيل.

سميرة العطاس

اليونان

ما نريد من القمة العربية الطارئة

■ فور الاعتداء الغاشم على لبنان الشقيق والمجازر والتقتيل المتعمد للأطفال والنساء والشيوخ والشباب والمهجريين والتدمير الاجرامي المنهج للمنازل والمدارس ودور العبادة والمؤسسات الصناعية والطرقات والجسور وكذا تحريض العراق الشقيق ووقف نزيف الدم على اهلنا في فلسطين المغتصبة وما يجري حاليا في غزة والضفة الغربية من جرائم واعتداءات واذلال وتشريد واهانات للاخوة الفلسطينيين دعت الجمهورية اليمنية الى عقد قمة عربية طارئة للتدخل الفوري لوقف حمامات الدم وتهديم المدن والقرى والبلدات اللبنانية والفلسطينية وتدمير البنى التحتية والحصار والتجويع والتشريد للشعبين الشقيقين وكذا وقف ما يجري من مؤامرات على سورية الشقيقة وحاوله فتغيت السوان الشقيق وكذا تحريض العراق الشقيق ووقف نزيف الدم الذي تسببه قوى الشر والاستكبار الاستعماري بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ومخابراتها بالتعاون مع عناصر الموساد الاجرامية لاثارة الفترات الطائفية والمذهبية والانفصالية وصولا للحرب الاهلية وتقسيم العراق الشقيق وغيره من دول المنطقة تحت ما يسمى بمشروع الشرق الاوسط الجديد.

انعقدت القمة العربية الطارئة بمقر الجامعة العربية في التاريخ المحدد وحضر جميع الملوك والرؤساء والأمراء العرب ولم يتخلف منهم أحد في هذا الاجتماع التاريخي الناجح جدا والمنقطع النظير والاستثنائي لأصحاب الجلالة ملك هذه الأمة وأصحاب الفخامة رؤساء خير أمة أخرجت للناس ومعهم أصحاب السمو حكام بلادنا العربية الامجاد، هذا الاجتماع الرائع في

لوحة التخاذل العربي بين 82 و 2006

■ وكأنه المشهد ذاته يتكرر ما بين العام 82 عام اجتياح لبنان من قبل القوات الإسرائيلية وهذا العام عام العدوان الإسرائيلي. وأوجه التشابه في المواقف السياسية المنطلقة من قبل القوى والفعاليات اللبنانية،. حيث ان تلك الخارطة السياسية وإن كان قد تم إدخال العديد من التعديلات عليها إلا إنها تبقى بالجوهر تقريبا واحدة.. حيث أن ما كان يسمى بالقوى الانعزالية اللبنانية آنذاك والتي تحالفت بالشكل المكشوف والغضوض مع العدوان الاحتلال الإسرائيلي ساهمت إلى حد كبير بمسار العمليات الحربية ونشاط العدوان الإسرائيلي والذي كان قد استهدف الكل اللبناني وقواه الحية والمقاومة الفلسطينية واللبنانية الوطنية. وكانت المجاهرة من قبل تلك الجهات واضحة

لا تبخسوا المقاومة حقها!

■ تفك الامة العربية والاسلامية من جديد امام هجمة اخرى شرسة من هجمات الميوراالية الامريكية المتحالفة مع الصهيونية. وتسلل دماء العرب والاسلام ومعها كرامة الانسان وحقه المشروع في الحياة والامن، حيث لا حق للآخر في العيش الامن ولا في البقاء الا بقدر خنوعه وخضوعه للسيد المندج بأحدث اختراعات تكنولوجيا الموت. وما تلك الاعتداءات الوحشية على لبنان وفلسطين الا حلقة من حلقات المخطط الرهيب الذي حاكه ويحكيه سادة العالم الجدد للاستيلاء على مقدرات الامة المادية والثقافية والحضارية لطمس هويتها واستبعاد اهلها وابتلاع خيراتها تحت مسميات اخرى. ان سلاح اسرائيل الفتاك قد يدمر المباني ويهدم القناطر ويزهق الارواح البريئة ولكنه حتما لا يستطيع ان يقتل الارادة في النفوس

كفاكم ذلا ايها الساسة العرب!

■ امانَ الاوان ان تصحو ضمائر الحكومات العربية بعد وتفت جانب الدول العربية الشقيقة التي تتعرض للعدوان الصهيوني والامريكي؟ كم من العار والخزي وصمتنا بهما هذه الحكومات بمواقفها المتخاذلة؛ الى متى تهديم البيوت ويقتل الاطفال وترمل النساء وتغتصب الفتيات وانتن صامتون؟ والامر من ذلك ان تظم بعض الدول العربية المقاومة الاسلاميه تدعو الى نزح سلاحي.

اننا نقول للمقاومة والمجاهدين ابقا صامدين فما من سبيل لرد الاعداء الغافرين الا بسلاح المقاومة قولوا وداعا لحلول السلام والمبادرات التي تتشقق فيها الجامعة العربية والامم المتحدة فهي مجرد شعارات جوفاء وكلام باطل تخدر به الشعوب العربية.

دوت المدافع واطلقت صفارات الانذار وكبكت الاصوات، مرة اخرى يحترق أرز لبنان العربي بنيوان عدونا التقليدي (اسرائيل) بعد ان منحهم حليفهم الاول والاكبر الولايات المتحدة الامريكية الضوء الاخضر وبشكل علني وسافر، فضلا عن الضوء البرتقالي الذي منحه بعض العرب لاسرائيل ليدخل لبنان نفق الحرب من جديد بعد سنوات طويلة سعى اللبنانيون بشكل مخلص وجاد ان يمسحوا من ذاكرتهم مشهد الحرب والدمار والخراب والقتل الذي حل ببلادهم منذ الاجتياح الاسرائيلي عام 1982،

فراحت هذه المرة المروحيات الاسرائيلية بتيرانها المسعورة تطلق صواريخها الغازية على بيوت لبنان الآمنة وبنيتة التحتية التي سويت بالارض، كذلك اختزعت هذه الصواريخ الغازية اطفال لبنان خصوصا في مجزة قانا الثانية لتمزق اجسادهم

بالحق العربي وبالدम العربي وبالكيان العربي والمعتقدات العربية. ونظرا لموت العملية السلمية مع العدو الصهيوني نهائيا فقد غرنا بعون الله على تجنيد كل امكاناتنا وطاقاتنا ومواردنا البشرية والمادية والبترولية والعسكرية للدفاع عن عزة وكرامة هذه الامة الصامدة الصابرة.

حسين بن حسين السياسي

صنعاء - اليمن



الطائفي القائم في لبنان اتخذت ذات المواقف التي كانت قد اتخذتها في العام 82 وفي هذا السياق من الواضح أن هذه المناطق تشعر بان حزب الله ومقاومته دخيلة على لبنان ولايد من تصنيفه وتتفق والأجندة الإسرائيلية الأمريكية بل إننا لا نغالي القول أنها لاشك تتمنى نجاح العمليات الحربية العدوانية ضد حزب الله وتصفيته وهذا أقل ما يتم التعبير عنه من قبل البعض اللبناني من خلال الهراء المفتوح للكثير من الفضائيات اللبنانية.

وعلى المستوى العربي تكاد تكون الصورة متشابهة إلى حد التطبيق الكلي والفعلي ما بين المشهدين. تخاذل. وخنوع عربي رسمي ليس له مخیل. وتعرية المقاومة وكشفها أمام العدوان واتهامها بالغامرة واللامسؤولية.

يونس العموري

رسالة على البريد الالكتروني

زائلة. ان المقاومة شوكية في عيون امريكا واسرائيل وهم يمحرون ليل نهارا لنزع سلاحها لانها رغم تواضع معداتها اشعلت خططهم واربكت حساباتهم وسيكون النصر حليفها لانها تستمد قوتها من الحق الذي تدافع عنه. لقد علمنا التاريخ ان جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى قيام الساعة وان الدول التي لا تستند جيوشها الى نظم اخلاقية او قيم اسلامية تنهار في الاخير مهما بلغ جبروتها. ودولة اسرائيل التي اسس بنيانها على غضب الارض والبشر بالابراء، وعلى المذابح والفتك بالبشر والحجر والشجر لن يطول بقاؤها لانها تتفقد اهم اسس البقاء من قيم اخلاقية وحضارية وتستند الى الباطل واليغي.

ان المقاومة هي العروة الوثقى التي ينبغي ان تتمسك بها الشعوب العربية والمسلمة اما الاستجداء والمفاوضات والشريعة الدولية فقد راينا بكل اسف وحرز نتائجهما على الاجساد المعزقة لاطفال قرية قانا.

هشام الوحيدى

المانيا

شكرا للحكومات العربية، لحماستكم الزائدة، لروحكم الوطنية العالبة، شكرا لغيرتكم على الدم والارض والعرض، شكرا لتضامنكم مع اخوانكم العرب في الشرق الاوسط والعراق.

انني اقول باسمي وباسم كل عربي يحمل الام هذه الامة ايها العرب في لبنان كنتم او في العراق او في فلسطين ابقا صامدين فالنصر اُت ان شاء الله فاذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر.

وانتم ايها الزعماء العرب فاستمعوا في سيااتكم ولا مبالا لكم فقد اصبحتم لا تتمون للعروبة والاسلام بصلة ولا يرجى منكم اي خير لامة عربية. اما انتم ايها الظلمة الجبابرة فلن نستسلم ابدا لكم ونظل رغم الداء والاعداء كالنسر فوق القمة الشماء وسوف نبقي بصدكم لنعمر لبنان فلسطين والعراق.

اميرة ناصر

تونس

هذه الازمة التي هزت ضمائر شرفاء العالم واكتفى الكبار بالاسى والحزن فلم يرتق البيان الى مستوى المذبة الصهيونية.

شعب لبنان المنكوب احتفظ بالرد على هذه المذبحة عاتبا على اشقاءه العرب واكتفى بمقاومته الوطنية التي بقودها حزب الله بثقة عالية ليثأر لاطفاله على محيط جبهات القتال في منازله الكبرى بين الحق والباطل، ويواجه الريح الصفراء القادامة اليه من شمال فلسطين المحتلة ويحمل احلام اسطورة اسرائيل (الجيش الذي لا يقهر)، فرغم كثافة الزخم العسكري الاسرائيلي والاسلحة المخططة الحرمة وغير المحومة التي جربتها اسرائيل ضد شعب لبنان لم تستطع ان تولي او تضعف على الاقل ارادة وقوة وايمان ومبادئ هذه المقاومة العربية الوطنية لاول مرة، مما ادهشت المراقبين والسياسيين والعسكريين داخل الكيان الصهيوني وفي دول العالم اخرى.

د. اياد البكري

باحث واكاديمي عراقي يقيم في برلين

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

حرب بريطانية

امريكية المانية!

■ من الصحيح أن ما تقوم به المقاومة اللبنانية هو عمل كبير يستحق شكرا كثيرا واعترافا كريما. رغم احترامي الكبير لما يقوله الساسة والمفكرون العرب حول بطولة المقاومة و«هزيمة العدو» لكن يبدو أن الاميريالية الصهيونية ستستمر في حربها حتى تصل الى الضاحية الجنوبية لبيروت ما دامت تلقى دعما من الولايات المتحدة وبريطانيا ومانيا وأستراليا. لقد اتفقت هذه الدول وغيرها على ضرب الحركات المسلحة السياسية والدول التي تدعمها. لم يكن عملا غبيا عندما قامت اسرائيل بضرب الطرق والمركبات لعلها أن رجال المقاومة سيحتاجون الى الطعام والشراب والسلاح. ان لم يدرك الجيش اللبناني ذلك واذلا لم تدرس سورية والدول العربية وايران ذلك فستحدث طامة اكبر في لبنان وفلسطين وغيرها من الدول. ربما تقوم الشعوب والمؤسسات والمنظمات العربية باضراب عام في دولها لتجبر الحكام على نصرة المقاومة بالطعام والشراب والسلاح. ربما لا يدرك الحكام العرب ما يقوله عنهم السياسيون الأوروبيون والأمريكيون في جلساتهم الخاصة. انهم محل للسخرية والاستهزاء والتكت الغنصيرية.

كارل شلوختر

بريطانيا

أنا فخورة

بعائلتي المغامرة

■ اولا احبي المقاومة في لبنان وفلسطين واتمنى لهم المزيد من التوفيق ان شاء الله. انا جزائرية ابنة مغامرين ابي غامر بحياته وتوفي مع اصدقائه وعمره لا يتجاوز 23 عاما وامي ذات الغلاب الفرنسي البشع في السجون الفرنسية، وبمغامرتهم هذه استطاعوا ان يحرروا البلاد ويعيدوا للجزائر كرامتها وحريتها التي سلبت منذ 132 سنة.

الذين ينتقدون المقاومة لم يذوقوا عذاب ووحشية الجيش الصهيوني بعد فلماذا يتكلمون وكأنهم خبراء في المقاومة. انا اتوسل اليهم اننا لا نطع في مساعدتهم ومساندتهم للاحرار تعودنا منذ ذلك.

فسان لم يكن لديهم اي شيء ينفع الامة ويساعدها في محتنها المؤلة ليصمتوا بالله عليهم فمراقبة الاسواق المالية والرقص بالسيرف احسن لهم.

فاطمة الجزائرية

رسالة على البريد الالكتروني

اعتبروا يا عابدي الكراسي!

■ ترون الحق حقاً بأم أعينكم ولا تقرون به؟ الستم على علم بأن الساكت عن الحق شيطان اخرس...

تروان النصر تلو النصر، والعز تلو العز ولا تعتزفون به... فاعتبروا.

تروان الباطل باطلا من أهل الباطل فلا تصرخون بوجه الباطل؟ فاعتبروا

تسمعون صراخ الاطفال، وعويل النساء ولا تنطقون ولو بكلمة تضامن لا أكثر؟ فاعتبروا.

تروان دماء أبناء دين نبيكم الصادق الامين الشجاع يسفك بدون ذنب او ان ذنبه انه يدافع

عن عرضه وشرفه ولا يتأين ضميركم؟ فاعتبروا.

تروان كرامات أمتكم تنتهك في السر والعلانية وفي قصوركم وبين جنبيكم وعن يمينكم وعن شمالكم بينما انتم تجلسون على الاراك في البيت الاسود... فاعتبروا.

كم من صرخة سمعتموها تنادي: أين الضمير؟ وكم من مشهد اقشعرت له أبدان العدو من ذبح، وتكتيل، وتهجير، وتجويع، ومن هنك حرمانات وبركم اين انتم من كل هذا... فاعتبروا.

ايتها الدمي المتحررة سيقكم أسلافكم من السلاطين والملوك في الجلوس على كراسي صلبة في قصور فخمة ذات الخدم والحشم وعمروا أكثر مما ستعمرون، وسادوا فسادا أكثر مما تخططون، ومع ذلك انظروا اليها في حفز يرجون رحمة وايضا لا يتذكرهم التاريخ وأن ذكرهم فلا ترون في ذكرهم الا القبيح.... فاعتبروا.

عباس صاهر

بروكسل

حكامنا جزء من الجريمة

■ أكثر من دولة عربية شاركت في العدوان على لبنان بعد أن تستدرت بـ «التعلل والعقل». لا اعتقد أن الحاجة تدعو إلى تسمية هذه الدول فهي أعلنت عن نفسها. أفراد آخرون اتخذوا نفس الموقف يسترون به مقاصدهم المعروية.

اعتقد ان هناك نوعا من المصل أو اللقاح من المؤكد انه سري يتعاملاه أو يتناوله حكام الدول العربية.. وإلا ما الذي يدمعهم إلى التمسك بالكراسي وهم يتلقون هذا الوابل من التقرع والتحقير والتقليل من كرامتهم

لو كنت احدهم.. لا سمح لله ـ لما تقبعت بهذا المنصب مهما كانت المكاسب التي اجنيها.

اخيرا أقول لكل من يظهر في أو على وسائل الإعلام ويحاول إلقاء اللوم على العرب في لبنان وغير لبنان أقول لكل واحد منهم «إن لم تكن وردا فلا تكن شوكا».

فهمي حاتم

اليمن

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر أما الطويلة فتعثر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»